

استعمال تحليل سلسلة قيمة المعلومات في تحديد الخاصة الأهم في المعلومات المحاسبية

الباحث/ اشواق طالب كاظم

م.د. لبنى زيد إبراهيم
كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة بغداد

المستخلص

يعد استعمال تحليل سلسلة قيمة المعلومات ذات اهمية في توفير معلومات مالية ذات جودة تلبية وترضي حاجات مستخدمي تلك المعلومات لاسيما المستثمرين والمقرضين اذ ان تحديد حاجاتهم من المعلومات المالية ومعرفة سلوكهم المتأثر بتلك المعلومات يمكن القائمين على مهنة المحاسبة من التركيز على تحسين وظيفتها في سبيل تحقيق غايتها المتمثلة في ارضاء حاجاتهم وترشيد قراراتهم. وفي الفكر المحاسبي اكتشف مجالاً خصباً للتفضيلات الفردية كأحد مداخل التنظير الايجابي الذي يقوم على اساس وجوب تضمين المعرفة المحاسبية بالفروض المفسرة لسلوك مستخدمي المعلومات المحاسبية بحيث تعكس المعلومات الظاهرة في القوائم المالية تفضيلاتهم ومن ثم تلائم استخداماتهم الحالية والمستقبلية خلال التفسير والتنبؤ بسلوكهم ، الذي يعد من الانشطة الأساسية لسلسلة قيمة المعلومات وفي بحثنا تم استعمال سلسلة قيمة المعلومات في تحديد اي الخصائص الرئيسية للمعلومات المتمثلة بالملاءمة والتمثيل الصادق اكثر أهمية بالنسبة للمستخدمين منها اذ تكمن جودة المعلومات المحاسبية بدرجة فائدتها في اتخاذ القرارات اذا ما تم توظيف المعلومات بافضل صورة ممكنة لصالح مستعملها المتباينين ليس فقط بنماذج قراراتهم انما من حيث سلوكهم ونمط ادراكهم تبعاً لطريقة التفكير وردود الافعال والاستجابة الادراكية المعتمدة على الثقافة المحاسبية والادارية والمدة الزمنية في التعامل مع القوائم المالية اذ كلما ادرك المستعمل وفهم المعلومات كلما كانت اكثر ملاءمة للقرار حيث تضيف معرفة له

المصطلحات الرئيسية للبحث/ سلسلة القيمة- سلسلة قيمة المعلومات - القيمة المدركة لمستعملي القوائم المالية .



مجلة العلوم

الاقتصادية والإدارية

المجلد 20

العدد ٨٠

لسنة 2014

الصفحات ٤٨٧-٥٠٣

* البحث مستل من رسالة ماجستير

المقدمة

تتزايد أهمية المعلومات في ظل العصر الحالي الذي نعيشه والذي يطلق عليه عصر المعلوماتية إذ تشكل المعلومات المحاسبية بما تتمتع به من خصائص نوعية عصب الحياة بالنسبة لمستخدميها، لما لها من تأثير في ترشيد قراراتهم المختلفة، حيث تزداد فائدة المعلومات المحاسبية كلما اتصفت بصفات محددة تضفي عليها الجودة مما يجعلها مؤثرة في اتخاذ القرارات الاقتصادية، فيعد تحديد الخصائص النوعية للمعلومات مرشداً لإنتاج المعلومات المحاسبية وتقويم فائدة تلك المعلومات المحاسبية تحقيقاً لأهداف القوائم المالية فضلاً عن تحديد الجوانب السلوكية المتمثلة بالإدراك والاتصال، ويعد الاتصال وسيلة مهمة وضرورية لاسيما في مجال المعلومات بينما الإدراك يكمن لدى المستخدمين في التعامل مع المعلومات المتدفقة بدءاً من جمع تحليل ومعالجة البيانات وصولاً إلى معلومات ومعرفة حيث ان المعلومة اذا حققت الفائدة لدى المستخدم تصنف على انها معلومة ذات قيمة ، وبخلاف ذلك تكون المعلومة زائدة لم تضيف قيمة إلى مستلمها بمعنى اخر لم تتحول الى معرفة ، ولغرض تحقيق ذلك تم التعرف على متطلبات سلسلة قيمة المعلومات من الوعي والاستجابة والشفافية في عرض المعلومات ، ومن اجل تحقيق الاهداف المرجوه من البحث تم استعمال تحليل سلسلة قيم المعلومات في تعيين الخاصية الأهم من بين الخصائص النوعية الرئيسة للمعلومات المحاسبية وذلك خلال مراقبة حركة الاسهم واسعارها ومدى تأثيرها بالمعلومة الملاءمة مقارنة بالمعلومة التي تتصف بالتمثيل الصادق على عينة الدراسة المتمثلة بالشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية تحديداً قطاع المصارف وقد تم تقسيم البحث الى اربعة محاور وكما يأتي :

المحور الاول :- منهجية البحث ودراسات سابقة

المحور الثاني :- سلسلة قيمة المعلومات والقيمة المدركة لمستعملي القوائم المالية

المحور الثالث :- قياس مدى توفر خاصيتي الملاءمة والتمثيل الصادق للمصارف عينة البحث باستعمال سلسلة قيمة المعلومات

المحور الرابع :- الاستنتاجات والتوصيات

١-١ مشكلة البحث

تتزايد فائدة مخرجات النظام المحاسبي كلما تمتعت بخصائص اساسية متمثلة بالملاءمة والتمثيل الصادق، الا ان التعارض بين هاتين الخاصيتين من ناحية وحاجات المستفيدين من المعلومات الحاسبية وتفضيلهما المتباين لتلك الخاصيتين من ناحية أخرى يثير التساؤلات الآتية:

١- هل تضيف خاصية الملاءمة للمعلومات المالية قيمة أعلى لمستخدميها من تلك التي تضيفها خاصية التمثيل الصادق أم بالعكس؟

٢- هل هناك اثر للملاءمة ام للتمثيل الصادق على حركة الاسهم في السوق المالي ؟

٢-١ أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات لاسيما قرارات المستثمرين والمقرضين فضلاً عن ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في تعزيز فائدة تلك المعلومات وانطلاقاً من تلك الأهمية العامة للبحث فان هناك أهمية خاصة تتمثل في تحقيق التطور والنمو للقطاع المصرفي الذي يعد من القطاعات النشطة في الوقت الحالي وذلك خلال توفير معلومات محاسبية تمكن مستثمري ومقرضين شركات القطاع المصرفي الدرجة في سوق العراق للاوراق المالية من ادراكها والانتفاع منها في ترشيد قراراتهم

٣-١ هدف البحث

بهدف البحث الى تحقيق الآتي :

استعمال تحليل سلسلة قيمة المعلومات المتمثلة في تعيين الخاصية الأهم من بين الخصائص النوعية الرئيسة للمعلومات المحاسبية وذلك خلال مراقبة حركة الاسهم واسعارها ومدى تاثيرها بالمعلومة الملاءمة مقارنة بالمعلومة التي تتصف بالتمثيل الصادق على عينة الدراسة المتمثلة بالشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية تحديدا قطاع المصارف

٤-١ فرضية البحث

يستند البحث الى فرضية رئيسة مفادها :

((هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين خصائص المعلومات المحاسبية وبين حركة الاسهم وحجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية)).

وتشتق منها الفرضيات الفرعية الآتية :

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية الملاءمة وسعر السهم في سوق العراق للأوراق المالية.
- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية الملاءمة وحجم تداول الاسهم في سوق العراق للاوراق المالية.
- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية التمثيل الصادق وسعر الاسهم في سوق العراق للأوراق المالية.
- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية التمثيل الصادق وحجم تداول الاسهم في سوق العراق للأوراق المالية.

استعمال تحليل سلسلة قيمة المعلومات في تحديد الخاصية الأهم في المعلومات المحاسبية

٥-١ حدود البحث

يتضمن البحث حدوداً مكانية وزمانية وكما يأتي:

- ١- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على قطاع المصارف وتحديدًا المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. لكون قطاع المصارف يعد من أكثر القطاعات نشاطاً مقارنةً بالشركات الأخرى المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية تبعاً لتشريع قانون الاستثمار.
- ٢- الحدود الزمانية تتمثل في تحليل القوائم المالية للمصارف عينة البحث لسنة ٢٠١٢.

دراسات سابقة

- ١- سالار، جيوار احمد، ٢٠٠٦ م " أهمية جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية لمستعملها" هدفت الدراسة اظهار اهمية جودة المعلومات المحاسبية وبيان اي الخصائص يهتم بها المستفيد لغرض الاعتماد على المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المختلفة وتوصلت الدراسة انه كلما كانت المعلومات ملائمة ادى ذلك بتوسع ادراك مستعمل المعلومات وكذلك القدرة على فهم وتحليل المعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة .
- ٢- الموسوي، خولة شهاب نجم، ٢٠٠٦ م "بناء برنامج بتطبيق مدخل سلسلة القيمة لادارة الكلفة الاستراتيجية" هدفت الدراسة بناء وتطبيق نظام تحليل سلسلة القيمة وتوصلت الى استخدام برنامج يوفر قاعدة بيانات تقدم المعلومات عن الانشطة الرئيسية والفرعية التي تساعد في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات .

مجالات الافادة من الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

رغم وجود دراسات سابقة عن سلسلة القيمة لكن تم التركيز فيها كيفية تحقيق الوحدة الاقتصادية الميزة التنافسية من خلال تخفيض كلف الانتاج اي سلسلة القيمة كمنتوج وليس كخدمة ، اذ تميز البحث الحالي تحديد متطلبات سلسلة قيمة المعلومات في توفير معلومات ذا اهمية تلبي وترضي حاجات مستعملي المعلومات وبصورة خاصة المستثمر والمقرض الحالي والمستقبلي ومعرفة سلوكهم المتأثر بتلك المعلومات حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للقوائم والتقارير المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وتحديدًا قطاع المصارف.

في المعلومات المحاسبية

تتداخل عملية بناء دوافعنا ورغباتنا الشخصية لحد كبير في تشكيل ادراكنا للعالم الخارجي فيكتسب الفرد الصفات الشخصية من البيئة لجانب العناصر السايكولوجية المتمثلة بالإدراك والدافعية والتعلم المؤثرة في سلوكه عند القيام بعمل او اتخاذ قرار على اعتبار المحاسبين كأفراد معدين للمعلومات المحاسبية واحد الانشطة المشاركة بسلسلة قيمة المعلومات.

١-٢ سلسلة القيمة

اوضح (Waller) سلسلة القيمة بانها تحليل الحركة المادية لكل المواد من خلال تحويلها لسلع نهائية وترابط الانشطة مع بعضها لتحقيق الميزة التنافسية والقيمة المضافة. (Waller, 2003: 521) اذ تعد الوحدة الاقتصادية وفق هذا الانموذج سلسلة من الانشطة تحول المدخلات (المواد الأولية) لمخرجات (السلع) والتي تضيف قيمة للمستفيد النهائي. (Perace and Robinson, 2003: 137) اذ يؤكد (Portals) ان تحليل سلسلة القيمة تقتية تمكن الوحدات الاقتصادية من وضع خطة لنشاط عمل الوحدة التنافسية وتساعد في تحديد الروابط لكل نشاط ولتقييم سلسلة القيمة الداخلية ينبغي فهم النشاطات التي تضيف للوحدة مزايا تنافسية وبعدها تعين المزايا بدقة لاستعمالها بشكل أفضل فتركز سلسلة القيمة على الانشطة التي تضيف قيمة وتوضع الروابط بين النشاطات وتقويتها وهذا يسمح بإلقاء نظرة على العناصر المؤثرة في التكاليف ويجعل القدرة على مقارنة الفروقات في التكاليف حسب فنتها في السلسلة (Portals, 3: 2004) ويتم تحليل سلسلة القيمة من فريق عمل متعدد الاختصاصات يتألف اعضاءه من أقسام مختلفة قسم المشتريات، التصميم، التسويق تجتمع معاً لمعاينة المنتج الموجود او الجديد بهدف تقليل مستوى الانفاق الحاصل في عملية الانتاج دون التقليل او الاختزال من قيمة المنتج. (Rowbothanm, etal, 312: 2007) كما يرى (Horengren) سلسلة القيمة بانها تدفق السلع والخدمات والمعلومات من مصادر الموارد والخدمات الاساسية لغاية تسليم المنتجات والمشاركة في المعلومات لتحقيق مكاسب مهمة للوحدة الاقتصادية كما تتألف سلسلة القيمة من الانشطة التالية: (Herengren, 2009: 464).

أ- الأنشطة الأساسية وتمثل:

- ١- المواد الاولية (المدخلات) او الموارد الواردة للأنشطة والتكاليف المتصلة بشراء الوقود والمواد الخام ومكونات الاجزاء والبضائع من الموردين، استلام، تخزين، رقابة وادارة المخزون.
- ٢- العمليات التشغيلية المرتبطة بادارة الموارد اللازمة لانتاج السلعة التي تعمل الوحدة الاقتصادية تقديمها للأسواق وتختص هذه الانشطة بفعالية الانتاج وخدمة المستهلك، ومن الاستجابة الجودة والتكاليف خلال ذلك تصبح الوحدة قادرة على تكوين مركز استراتيجي يميزها عن المنافسين.
- ٣- التوزيع الامداد الخارجي، اذ يعد نظام التوزيع احدى الموارد الاساسية للوحدة ينبغي الاهتمام بها ووضع خطة للمنتج ترتبط باختيار قنوات التوزيع وتحديد مستوياتها فيتم الاعتماد على مجموعة وسطاء لتصريف المنتجات سواء اكانوا داخل الوحدة ام خارجها.
- ٤- المبيعات والتسويق الانشطة والتكاليف والاصول المتصلة بجهود فريق العمل والدعاية، الترويج، بحث السوق وتخطيطها وتقديم الدعم للموزع.
- ٥- الخدمات تتم هذه الانشطة بعد عملية توصيل المنتجات للمستهلك وتحتاج في بعض الاحيان لخدمات التصليح والصيانة المساعدة والدعم الفني وتلقي استعلامات المشتريين وشكاويهم.

ب- الأنشطة الداعمة (الثانوية).

في المعلومات المحاسبية

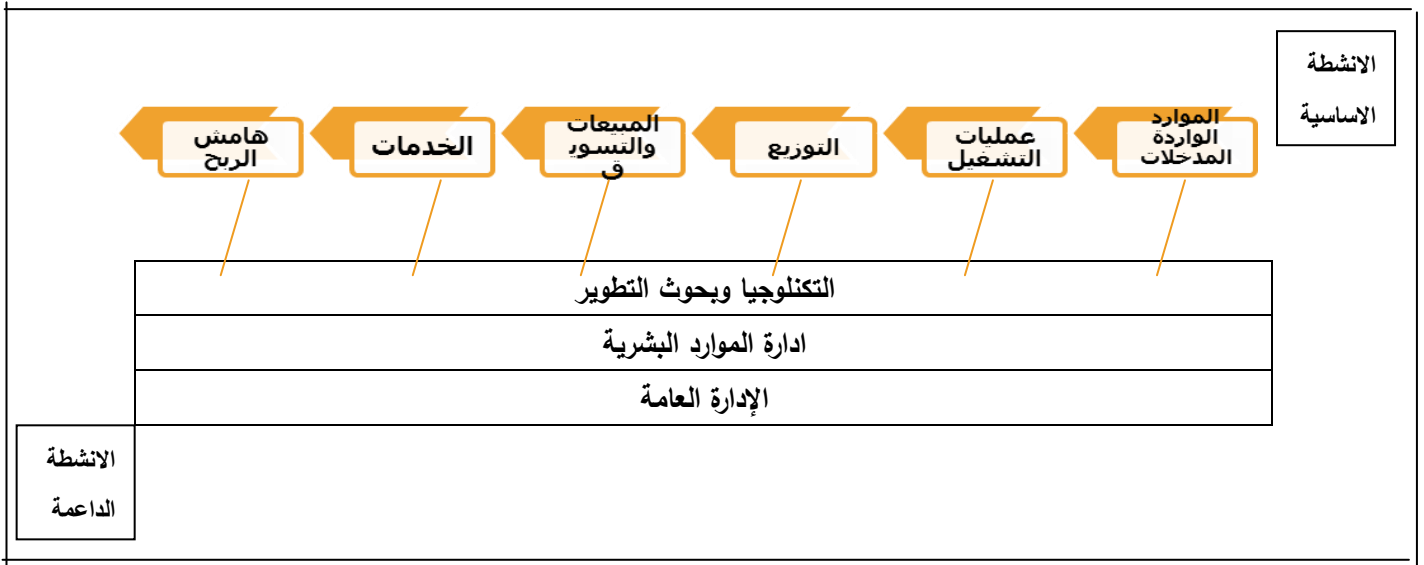
تتم اهميتها في مساعدة الانشطة الاساسية ودعمها للقيام بمهامها وتمثل في الآتي: (Kannegiesser, 2008: 15).

١- التكنولوجيا وبحوث التطوير يهتم نشاط التكنولوجيا إلى تطوير المنتج خلال الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات الجديدة وتصميم نماذج منتجات للوصول لأعلى جودة وأقل كلفة لذا نجد التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات أدت لتغير العمليات التجارية للوحدة.

٢- ادارة الموارد البشرية تتعلق بالأنشطة المتصلة بالتعيين، التدريب، التطوير للكفاءات والمهارات الجديدة التي تعتمد على المعرفة. فعندنا تتمتع الوحدات الاقتصادية بقوى بشرية ذات جودة عالية ينعكس ذلك على ادارتها انعكاساً مباشراً.

٣- الادارة العامة الانشطة والتكاليف المرتبطة بالإدارة العامة، المحاسبة، الشؤون القانونية ونظم المعلومات، اذ تعد الداعم الاساسي الذي ترتكز عليه الانشطة الاخرى بشكل خاص والوحدة الاقتصادية بشكل عام ويمكن توضيح سلسلة القيمة بشكل (١)

شكل (١) سلسلة القيمة



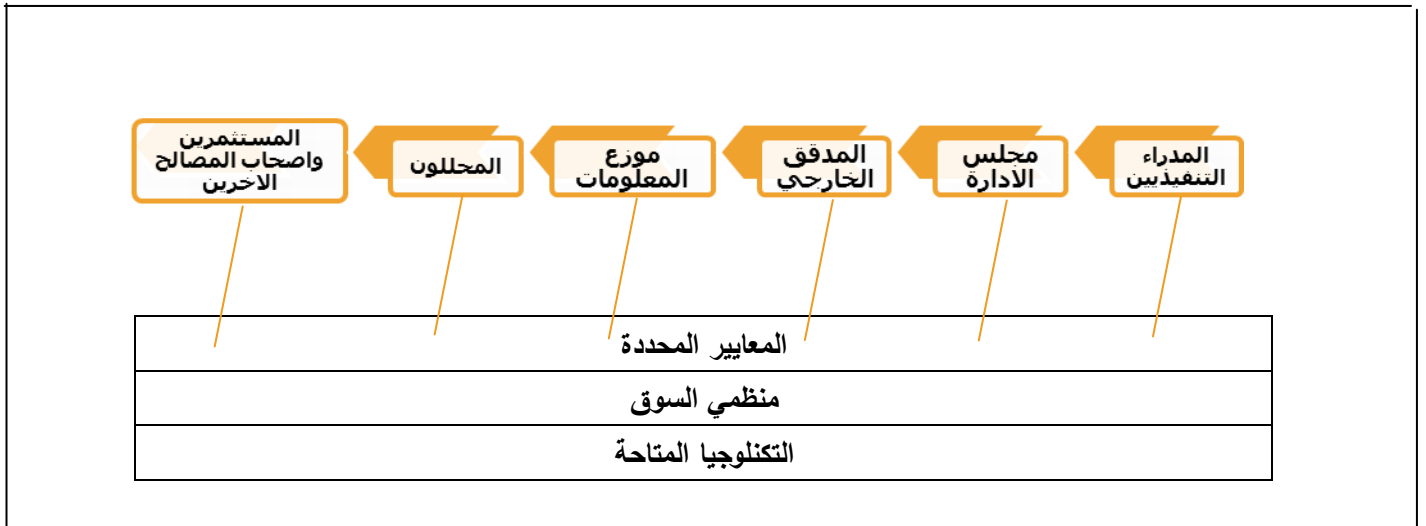
Source: (Thomson, Ronal et.al. "Information technology and management" 2nd Ed., Boston, McGraw-Hill, 2006: 138)

٢-٢ سلسلة قيمة المعلومات

يتطلب فهم سلسلة قيمة المعلومات ادارة فاعلة اذ يعتبر ذلك أمراً أساسياً لإضافة قيمة للمستفيد فتحديد القيمة يجبر المدراء على تحديد انتاج وتوصيل المعلومات الاكثر اهمية مما يتطلب تتابع المعلومات على طول السلسلة فتسلسل الوظائف وفقاً للمنافع المضافة للخدمة يتطلب توصيف دقيق وواضح للأنشطة، وفيما يأتي بعض التعاريف لسلسلة قيمة المعلومات حسب تسلسلها التاريخي فقد عرفها (Powell) بانها سلسلة خطوات تتمثل في الحصول على البيانات التي تمثل البيانات البنوية الاساسية لنموذج سلسلة قيمة المعلومات معبر عنها بشكل حقائق او ارقام ليتم تحويلها بشكل منتظم خلال عمليات التشغيل للحصول على معلومة بعدها يتم تحليل المعلومة للتوصل الى المعرفة، والتي تحظى بقدر كبير من الاهمية لكون التقصير والاهمال في تحقيق المشاركة بالمعرفة يترتب عليه عدم اكتمال خطوات سلسلة قيمة المعلومات بعدها يتم تجهيز المعلومات وتخزينها ثم توزيعها للأطراف المستفيدة. (Powell, 2001: 2-3).

ويمكن ايضاح أنشطة سلسلة قيمة المعلومات بالشكل (٢) في ادناه

الشكل (٢) سلسلة قيمة المعلومات



Source: (Dipiazza, Samuel Jr., and Eccl, Robert G “Building public trust the future of corporate reporting” John, Wiley and sons, Inc., New Jersey, 2002: 11)

في المعلومات المحاسبية

وقد اقترح (Delphi) ان سلسلة القيمة اطار لتحديد تدفق معلومات الوحدة الاقتصادية لتلبية متطلبات الاطراف المستفيدة والاسواق متمثلة بأربع فئات من المهارات، الادوات، والتكنولوجيا التي ينبغي ان تكون منظمة لتحقيق التميز من اجل المنافسة بشكل كفوء وفعال حيث تمثل أنشطة سلسلة قيمة المعلومات بالآتي:

١- فئات المهارات (Categories Skills)

أ- التوعية الداخلية (Internal Awareness)

ب- الاستجابة الداخلية (Internal Responsive)

ت- التوعية الخارجية (External Awareness)

ث- الاستجابة الخارجية (External Responsive)

٢- الادوات (Tools)

٣- التكنولوجيا (Technologies)

وأوضح (Burns and DeGraff) ان سلسلة القيمة للمعلومات تهتم بتحقيق العديد من الاهداف وهي كالآتي: (9: Burns and DeGraff, 2001).

١- العمل ضمن السلسلة الكلية لسلسلة قيمة المعلومات للوحدة الاقتصادية يساعد في تطوير القيم التنافسية والتوصل لنتائج ايجابية تعظم القيمة المشتركة للوحدة ضمن السلسلة الكلية.

٢- التركيز على تحقيق مصالح كل الاطراف المشاركة بسلسلة قيمة المعلومات عن طريق ربط النشاطات بدءاً بمعدي المعلومات لغاية المستفيدين من المستثمرين واصحاب المصالح الاخرين.

٣- تقديم الخدمات خلال تكامل أنشطة سلسلة القيمة داخل الوحدة وبالتعاون مع الاطراف الاخرى.

٤- اعداد منهاج عمل مشترك بين معدي المعلومات والمستفيدين منها يساعد في اتخاذ القرارات ويتم التواصل خلال تنظيم عمليات ذات أنشطة فعالة وباستعمال تكنولوجيا المعلومات لدعم العلاقات بين الاطراف المترابطة ضمن السلسلة.

٢-٢ القيمة المدركة لمستعملي القوائم المالية

قد يواجه بعض المستثمرين في سوق الاوراق المالية احد مستعملي المعلومات المحاسبية عدم القدرة لاتخاذ قرار استثماري سليم اما لعدم فهم محتوى القوائم المالية او كان الايصال بصورة غير موثوقة. اذ تتمثل الخصائص السلوكية للمعلومات المحاسبية، بالإدراك والاتصال يعد الإدراك في العلوم السلوكية يعتبر الإدراك احد خصائص الشخصية الانسانية ومحدد من محددات السلوك الفردي يبني على مجموعة عوامل منها التعلم الذكاء والتجارب السابقة ورغم محاولات الباحثين والعلماء الكثيرة للوصول لتعريف محدد للإدراك الا انهم لم يتمكنوا بسبب تشعب المفهوم الإدراكي واختلاف الافراد وتنوعهم فيعتمد الإدراك بشكل رئيس على البعد الفردي فيلاحظ الفرد المثيرات المحيطة به وترجم لرسائل بعدها تتم الاستجابة المناسبة من خلال التكيف والتفاعل مع البيئة باستعمال المدركات الحسية للفرد والآراء والمعتقدات القيمة التي يتم اظهارها بوصفها انطباعات يحملها الفرد تجاه مشروع او شخص معين. (90: Gibson, 2003).

في المعلومات المحاسبية

فمنط الإدراك مهم لتحديد تفضيل المستفيدين للمعلومات كونهم يفضلون البيانات شاملة ام خام تفصيلية او ملخصة على شكل جداول ام على هيئة رسوم للمساعدة باتخاذ القرار ويتغير نمط الادراك باستمرار تبعاً لطريقة التفكير وردود افعال المستفيدين واستجاباتهم الادراكية. (توربان، ٢٠٠٠: ١٢٢-١٢٤) ، ويوضح (Fredrick) الادراك بكونه يتطلب الجهد والتركيز فيتم تمييز نوعين من العمليات المدركة تكون في الجانب الاول الاستجابة سريعة والاستيعاب بطيء في حين تكون في الجانب الثاني الاستجابة البطيئة للعمليات والاستيعاب والفهم اسرع حيث يتم استقبال نفس المعلومة الا ان المعالجة والتفسير يتم بطرق مختلفة في ضوء حاجاتهم ومصالحهم من المعلومات المتوفرة وفي ظل تجاربهم المكتسبة. (Fredrick, 2005: 25-28)

بينما يمثل الاتصال كما اشار (Mcshare and Clinow) بانه تحويل المعلومات بين شخصين او اكثر من المرسل Sender الى المستلم Receiver مع الاخذ في الحسبان فهم المعلومة المرسله من المستلم (Mcshare and Clinow, 2007: 204)

حيث تعد المحاسبة حقل معرفي واداة للاتصال وايصال المعلومات تتمثل بتحديد قياس وتوصيل معلومات مالية عن وحدة اقتصادية للأطراف المستفيدة. (Kieso at. al, 2010: 4)

وتتضمن عناصر الاتصال المحاسبي: (Kotler and Armstrong, 2008: 347)

١- القائمين على النظام المحاسبي كافة والنظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية (المرسل).

٢- التقارير والقوائم المالية مخرجات النظام المحاسبي (الرسالة).

٣- الجهات المستفيدة المدركة للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار (المستلم)

٤- الاستجابة ورد فعل مستلم الرسالة المتمثلة بالقوائم والتقارير المالية بعد فهم واستيعاب محتواها.

فيتضح بأن الاتصال تدفق وتلقي المعلومات الضرورية للاطراف المستفيدة الداخلية منها والخارجية في صورة تقارير وقوائم مالية بهدف اتخاذ قرار معين. (لطفى، ٢٠١٠: ٩٠) ، وبالتالي تتم المشاركة في المعلومات المرتبطة بنشاط الوحدة خلال جمع تحليل ونشر المعلومات. (Thompson and Casts- 2006:122)

تؤثر المعلومات المحاسبية المفيدة في قرارات مستخدميها وينعكس تأثير تلك المعلومات على حركة الاسهم وحجم تداولها لذلك سيتم تحديد الخاصية الاهم من بين الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية وبيان ايها اكثر تأثيراً على حركة الاسهم وحجم التداول فتكون هي الاهم.

البحث باستعمال سلسلة قيمة المعلومات

يتضمن هذا المبحث اختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها، ولقد استخدم لهذا الغرض تحليل الارتباط وتحليل الانحدار الخطي ولغرض اعطاء قرار واضح حول تحقق الفرضية الرئيسية التي تنص على انه (هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة المعلومات المحاسبية وبين حركة الاسهم وحجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية). فقد تم اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها باستخدام تحليل الارتباط الخطي.*

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الاولى:

(هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية الملاءمة وسعر الاسهم في سوق العراق للأوراق المالية) وفي ضوء هذه الفرضية، فقد تم ايجاد الارتباط بين متغيرات البحث ومحاولة معرفة وجود علاقة بين المتغيرات ومعرفة اي المتغيرين الاقوى ارتباطاً وإيهما أقل، وهل العلاقة معنوية ام لا. ويتم ذلك خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط Linear Correlation Coefficient بين المتغيرات، اذ ان قيمة معامل الارتباط تتراوح ما بين (+1، -1) وتشير القيمة الموجبة الى العلاقة الطردية بين المتغيرين "اي يزداد احد المتغيرين بزيادة المتغير الاخر والعكس صحيح" والقيمة السالبة الى العلاقة العكسية. "اي يقل احد المتغيرين بزيادة المتغير الاخر والعكس صحيح" وكلما اقترب المعامل من الواحد دل ذلك على قوة العلاقة وتشير العلامة (*) او (**) الى وجود ثقة ومعنوية احصائية مقدارها 95% و 99% في المؤشر على التوالي ومن تحليل البيانات تبين علاقة تأثير خاصية الملاءمة في مؤشر سعر السهم لسوق العراق للأوراق المالية كما في الجدول (1):

جدول (1)

تأثير خاصية الملاءمة في مؤشر سعر السهم لسوق العراق للأوراق المالية.

نوع العلاقة	نوع	سعر سعر السهم	المتغ المتغير التابع	معامل الارتباط
-0.149*		الملا الملاءمة	المتغير المستقل	

اذ توضح معامل الارتباط الخطي البسيط بين الملاءمة وقيمة سعر السهم وجود علاقة عكسية ضعيفة وذات معنوية احصائية بثقة مقدارها 95% ما بين الملاءمة وسعر السهم كما تم توضيحه في الجدول.

*للمزيد من التفاصيل بشأن المصارف عينة البحث راجع نشرة سوق العراق للأوراق المالية لسنة 2012

** تم اعتماد مؤشرات الاداء المحاسبي المؤثر في جودة المعلومات المحاسبية لقطاع المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في الملحق (1).

ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية.

في المعلومات المحاسبية

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية الملاعمة وحجم التداول في سوق العراق للاوراق المالية) وفي ضوء هذه الفرضية، فقد تم ايجاد معامل الارتباط الخطي لتمثيل العلاقة بين خاصية الملاعمة كمتغير مستقل وحجم التداول كمتغير تابع، والقيمة (+1) تعبر عن العلاقة الطردية كما يوضح الجدول (٢) علاقة تأثير خاصية الملاعمة في مؤشر حجم التداول لسوق العراق للاوراق المالية.

جدول (٢)

تأثير خاصية الملاعمة في مؤشر حجم التداول لسوق العراق للاوراق المالية.

نوع العلاقة	حجم التداول	المتغير التابع	معامل الارتباط
*.١٨	الملاعمة	المتغير المستقل	

كما يوضح الجدول نتيجة لتحليل البيانات توضح ان العلاقة بين حجم التداول والملاعمة علاقة طردية ضعيفة وذات معنوية احصائية بثقة مقدارها ٩٥% ما بين الملاعمة وحجم التداول.

ثالثاً: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية التمثيل الصادق وسعر الاسهم في سوق العراق للاوراق المالية) وفي ضوء هذه الفرضية، فقد تم ايجاد معامل الارتباط الخطي البسيط لتمثيل العلاقة بين قيمة سعر الاسهم كمتغير تابع، وخاصية التمثيل الصادق كمتغير مستقل، والقيمة (-1) تعبر عن العلاقة العكسية. ويوضح الجدول (٣) العلاقة بين خاصية التمثيل الصادق وسعر السهم لسوق العراق للأوراق المالية.

جدول (٣)

تأثير خاصية الملاعمة في مؤشر سعر السهم لسوق العراق للأوراق المالية.

نوع العلاقة	سعر السهم	المتغير التابع	معامل الارتباط
*.١٥	التمثيل الصادق	المتغير المستقل	

اذ يوضح الجدول علاقة عكسية ضعيفة وذات معنوية احصائية بثقة مقدارها ٩٥% م ابين التمثيل الصادق وسعر السهم.

رابعاً: اختبار الفرضية الرابعة:

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية التمثيل الصادق وحجم تداول الاسهم في سوق العراق للاوراق المالية.

وفي ضوء هذه الفرضية، فقد تم ايجاد معامل الارتباط الخطي البسيط لتمثيل العلاقة بين خاصية التمثيل الصادق كمتغير مستقل، وقيمة حجم التداول كمتغير تابع، والقيمة (+1) تعبر عن العلاقة الطردية. كما يوضح الجدول (٤) العلاقة بين خاصية التمثيل الصادق وحجم التداول لسوق العراق للأوراق المالية.

جدول (٤)

في المعلومات المحاسبية

تأثير خاصية التمثيل الصادق وحجم التداول لسوق العراق للأوراق المالية.

معامل الارتباط	المتغير التابع	حجم التداول		نوع العلاقة
		التمثيل الصادق	المتغير المستقل	
				٠.٢٣٤*

اذ يوضح الجدول نتيجة لتحليل البيانات ان العلاقة طردية ضعيفة وذات معنوية احصائية مقدارها ٩٥% مابين التمثيل الصادق وحجم التداول.

تحليل واختبار الفرضية الرئيسية والتي تم اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها باستخدام تحليل

الانحدار Regression Analysis

لغرض تحليل واختبار الفرضية الرئيسية التي تنص على انه هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة المعلومات المحاسبية وبين حركة الاسهم وحجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية فقد تم اختبار الفرضيا الفرعية المنبثقة عنها باستخدام تحليل الانحدار.

أولاً: اختبار الفرضية الأولى والثالثة:

(هناك علاقة ذات دلالة بين خاصية الملاعة والتمثيل الصادق وسعر السهم في سوق العراق للأوراق المالية)

وفي ضوء هذه الفرضيات، فقد تم ايجاد معادلة الانحدار الخطي البسيط لتمثيل العلاقة بين قيمة سعر السهم كمتغير تابع، والخصائص النوعية المتمثلة بالملاعة والتمثيل الصادق كمتغير مستقل. وتصاغ في ضوء هذه العلاقة معادلة الانحدار الآتية:

$$y_1 = a + b_1 x_1 + b_2 x_2 + E$$

اذ أن:

$$y_1 = \text{يمثل المتغير التابع (سعر السهم)}$$

$$a = \text{الحد الثابت}$$

$$b_1, b_2 = \text{الميل الحدي للمتغيران الملاعة والتمثيل الصادق على التوالي}$$

$$x_1 = \text{المتغير المستقل الأول (الملاعة)}$$

$$x_2 = \text{المتغير المستقل الثاني (التمثيل الصادق)}.$$

$$E = \text{تمثل الخطأ العشوائي (يضم جميع المتغيرات التي لم تؤخذ بالحسبان)}$$

وفي اطار هذه الصياغة يوضح الجدول (٥) تأثير الملاعة والتمثيل الصادق في سعر السهم لسوق العراق للأوراق المالية .

الجدول (٥) تأثير الملاعة والتمثيل الصادق في سعر السهم لسوق العراق للأوراق المالية

مستوى المعنوية المحتسبة	قيمة (t)		المعطيات (الميل الحدي)	قيمة (F)		معامل التوضيح R ²	المتغير التابع	المتغير المستقل
	الجدولية	المحتسبة		الجدولية	المحتسبة			
٠.٠٥	١.٧٣	١.٧٥٠٤	-١٨٨٨				سعر السهم	الملاعة
٠.٠٥	١.٧٣	٢.٢٩٤	٠.٨٣٢	٣.٥٥	٥.٢٥	%٣		التمثيل الصادق

يتضح من الجدول (٥) ما يأتي:

١- معامل التوضيح أو التفسير R^2 : تمثل نسبة ما يفسره المتغير المستقل الملاءمة والتمثيل الصادق في المتغير التابع سعر السهم هو (٣%)، وهذا يعني انه برغم وجود اثر لخاصية الملاءمة والتمثيل الصادق في سعر السهم لسوق العراق للأوراق المالية، الا ان التغيرات الاخرى في سعر السهم تمثل نسبة (٩٧%) ناتجة عن عوامل أخرى خلاف وجود الملاءمة والتمثيل الصادق.

٢- ان قيمة (F) المحتسبة (٥.٢٥) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣.٥٥) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وعلى أساس هذه النتيجة نرفض العدم (عدم وجود تأثير معنوي) وتقبل الفرضية الفرعية التي مفادها.

(وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية الملاءمة والتمثيل الصادق وسعر السهم في سوق العراق للأوراق المالية). أي وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل الملاءمة والتمثيل الصادق على المتغير التابع سعر السهم) والعكس صحيح.

٣- بلغت معلمة الانحدار Regression Coefficient للملائمة والتمثيل الصادق -١.٨٨، -٠.٨٣٢ على التوالي ويدل هذا ان كلما تزداد الملاءمة والتمثيل الصادق بمقدار وحدة واحدة يقل سعر السهم بمقدار -١.٨٨٨ ويزداد بمقدار ٠.٨٣٢ على التوالي.

٤- بلغت قيمة (t) المحتسبة (١.٧٥٠٤) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٧٣) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وعلى اساس هذه النتيجة تقبل الفرضية الفرعية التي مفادها وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية الملاءمة والتمثيل الصادق على سعر السهم في سوق العراق للأوراق المالية وذات تأثير معنوي.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية والرابعة:

"هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية الملاءمة والتمثيل الصادق وحجم تداول الاسهم في سوق العراق للأوراق المالية. من خلال اخذ تأثير المتغيرات المستقلة المتمثلة بالملاءمة والتمثيل الصادق على المتغير التابع حجم التداول تصاغ معادلة الانحدار الآتية:

$$y_2 = a + b_1 x_1 + b_2 x_2 + E$$

اذ أن:

$$Y_2 = \text{يمثل المتغير التابع (حجم التداول)}$$

$$a = \text{الحد الثابت}$$

$$b_1, b_2 = \text{الميل الحدي للمتغيران الملاءمة والتمثيل الصادق على التوالي}$$

$$x_1 = \text{المتغير المستقل الأول (الملاءمة)}$$

$$x_2 = \text{المتغير المستقل الثاني (التمثيل الصادق)}.$$

E = تمثل الخطأ العشوائي (يضم جميع المتغيرات التي لم تؤخذ بالحسبان) تأثير الملاءمة والتمثيل الصادق في حجم التداول لسوق العراق للأوراق المالية:

وفي اطار هذه الصياغة يوضح الجدول (٦) تأثير الملاءمة والتمثيل الصادق في حجم التداول لسوق العراق للأوراق المالية.

في المعلومات المحاسبية

الجدول (٦) تأثير الملاءمة والتمثيل الصادق في حجم التداول لسوق العراق للأوراق المالية

مستوى المعنوية المحتسبة	قيمة (t)		المعاملات (الميل الحدي)	قيمة (F)		معامل التوضيح R ²	المتغير التابع	المتغير المستقل
	الجدولية	المحتسبة		الجدولية	المحتسبة			
٠.٠٥	١.٧٣	١.٨٣٢٤	٠.٥٨١					الملاءمة
٠.٠٥	١.٧٣	٢.٧٢٦	١.٣٧٢	٣.٥٧٥	٥.٢٥	%٦	حجم التداول	التمثيل الصادق

يتضح من الجدول (٦) ما يأتي:

١- معامل التوضيح او التفسير R^2 : تمثل نسبة ما يفسره المتغير المستقل الملاءمة والتمثيل الصادق في المتغير التابع حجم التداول هو (٦%)، وهذا يعني انه برغم وجود اثر لخاصية الملاءمة والتمثيل الصادق في حجم التداول لسوق العراق للأوراق المالية، الا ان التغيرات الاخرى في حجم التداول تشكل نسبة (٩٤%) وتكون ناتجة عن عوامل اخرى خلاف وجود الملاءمة والتمثيل الصادق .

٢- كانت قيمة (F) المحتسبة (٥.٥٧٥) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣.٥٥) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وعلى أساس هذه النتيجة نرفض العدم (عدم وجود تأثير معنوي) وتقبل الفرضية الفرعية التي مفادها .

(وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية الملاءمة والتمثيل الصادق وحجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية). أي وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل الملاءمة والتمثيل الصادق على المتغير التابع حجم التداول والعكس صحيح.

٣- بلغت قيمة الميل الحدي للملائمة والتمثيل الصادق (٠.٥٨١) والميل الحدي للتمثيل الصادق (١.٣٧٢) ويدل هذا ان كلما تزداد الملاءمة والتمثيل الصادق بمقدار وحدة واحدة يقل حجم التداول بمقدار (٠.٥٨١) (١.٣٧٢) على التوالي .

٤- بلغت قيمة (t) المحتسبة (١.٨٣٢٤) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١.٧٣) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وعلى اساس هذه النتيجة تقبل الفرضية الفرعية التي مفادها وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين خاصية الملاءمة والتمثيل الصادق على حجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية وذات تأثير معنوي.

الاستنتاجات

أولاً. ان سلسلة قيمة المعلومات سلسلة من الخطوات المترابطة وان التقصير والاهمال في تحقيق المشاركة بالمعرفة يترتب عدم اكتمال خطوات السلسلة وعلى العكس فان تطوير المعرفة والمشاركة في استخدامها يحقق الميزة التنافسية التي يعتمد تحقيقها على سلوك وادراك صناع القرار.

ثانياً. توضح نتائج التحليل الاحصائي الخاصة بتحليل القوائم والتقارير المالية لقطاع المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية ان مستعملي القوائم المالية تتأثر قراراتهم بدوافع شخصية ذاتية يدركونها قد تكون مبنية على التعلم والذكاء والتجارب السابقة وليس فقط على الخصائص الذاتية للمعلومات.

التوصيات

أولاً. ضرورة التزام الشركات المدرجة اسهمها في سوق العراق للاوراق المالية بالفقرة (٦) القسم الثالث من القانون الموقت لسوق العراق للاوراق المالية رقم ٧٤ لسنة ٢٠٠٤ الخاصة بتقديم التقارير السنوية اذ يساعد في المحافظة على المحتوى المعلوماتي لتلك التقارير فضلاً عن منح فرصة للمستثمر من المقارنة والتحقق من صحة تلك المعلومات .

ثانياً. ضرورة تميز مستعملي مخرجات النظام المحاسبي بالمعرفة والادراك بلمعلومات المحاسبية التي تساهم في ترشيد قراراتهم وتحسين واقع الاقتصاد القومي

المصادر

الكتب العربية

١. توربان، ايفرام "نظم دعم الادارة نظم دعم القرارات ونظم الخبرة" ترجمة سرور علي ابراهيم سرور، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠.
٢. لظفي، عاكف "ادارة الابداع والابتكار في منظمات الاعمال" دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٠.

الرسائل والاطاريح

- ١-الموسوي، خولة شهاب "بناء برنامج لتطبيق مدخل سلسلة القيمة لادارة الكلفة الاستراتيجية" رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الادارة، ٢٠٠٦.
- ٢-سالار، جيوار احمد" اهمية جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية لمستخدميها" رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠٠٦.



Foreign Sources:

Book

- 1- Kieso, Donald E, et.al. "Intermediate Accounting" 13th Ed., John Wiley new jersey, 2010.
- 2- Waller, Derek L, "Operations management supply chain Approach", 2thEd., Thomson – Italy, 2003.
- 3- Horngren, Charles, et. al. "Cost accounting" 13thEd., Pearson Education International, 2009.
- 4- Kannegisser, Mattias "Value chain management in the chemical industry global value chain planning of commodities physica-verlag, Germany, 2008.
- 5 - Rowbothman, Galloway F, et .al. "Operation management in context" 2thEd., Butter Worth-Heinemann, Oxford, UK, 2007.
- 6- Thomson, Ronal et. al. "Information technology and management" 2nd Ed., Boston, McGraw-Hill, 2006.
- 7- Dipiazza, Samuel Jr., and Eccl, Robert G "Building public trust the future of corporate reporting" John, Wiley and sons, Inc., New Jersey, 2002.
- 8- Gibson, Donnelly J. "Organization behavior structure and processes" 11th Ed., 2003.
- 9- Mchare, William and Glinow "Orgaization behavior" esseentials McGraw-Hill, 2007.
- 10- Kotler, Amstrong G., "Principles of marketing" 12th Ed., prentice-Hall, new jersey, 2008.
- 11-Kam, Varnon "Accounting Theory" Wiley Singaporo, 1990.

Periodicals:

- 1 - Das, subhrajyoti, and Ray, subhasis, "Corporate reporting framework (CRF): Benchmarking Tata Motors against AB and exploring future challenges" Vol. 36, No. 1, April, 2009.
- 2 - Powell, Tim, "The Knowledge Value chain (KVC): How to fix it when it break" New York City, May, 2001.
- 3 - Frederick, Shane "Cognitive Reflection and Decision making", Journal of Economic perspectives, 2005.
- 4- Delphi, "The information value chain" 2004, www.delphi group. com.
- 5 - Burns and Dgeraffi, G. "Beyond the producer-driven / buyer driven dichotomy: The Evolution of Global value chains in the internet" Era- Ids, Bulletin, 2001.



The use of value chain analysis of information in determining the most important the accounting information

Abstract

The use analysis value chain such information in the provision as financial so information quality meet and satisfy the needs of users such information , particularly investors and lenders as the identification needs financial information and the knowledge as their behavior influenced by that information can be based on the accounting profession to focus on improving their function in order to achieve its goal that satisfying their needs and rationalize their decisions . In accounting thought discovered fertile ground for users preferences as one of the entrances theorising positive which is based on the need to include knowledge on accounting hypothesis that explain the behavior users as accounting information to reflect the information shown in the financial statements of their preferences and then fit their use of current and futuristic through interpretation and prediction of their behavior , which is one of the essential activities in value information has been the use in which information determining characteristics and convenience of representation sincere more important for As is the quality of accounting information the grade benefit if they were employed information in the best possible way for the benefit of the users of information dissimilar not only to their forms decision but also in terms of their behavior and style of their awareness depending on the way of thinking and reflexes and response to cognitive-based culture, accounting, administrative, and the time period financial statements because the more realize and understand user information whenever they are more suitable for decision adds to know where his

key words : value chain , value chain information , the perceived value to users of financial statements